

قانونه مراقبة بزرة القطن

الوجهة الفنية والادارية

قبل سن قانون مراقبة بزرة القطن اعتاد كثير من تجار القطن ممن لا ضمير لهم خلط الأصناف المنحطة بالأصناف الرفيعة قبل الحلج أو بعده لكي يحصلوا على أثمان أحسن لهذا الخليط . ولم يقف أمر هؤلاء التجار عند هذا الحد بل كانوا يبيعون البزرة المخلوطة كنتقاو لصغار الزراع ، وبذلك يعمرون السوق ببزور غير نقيصة تحمل أسماء أصناف معروفة . وقد ازدادت عملية الخلط لدرجة دعت إلى شكاوى كثير من المستهلكين .

وقد كانت سمعة أصناف القطن المصرى على وشك الضياع لو لم تبادر الحكومة فى سنة ١٩٢٦ بسن القانونين المعروفين برقمى ٤ و ٥ .

فالقانون رقم ٤ يحرم خلط القطن سواء قبل الحلج أو بعده . ويفرض عقوبات صارمة على من يخالف أحكامه .

وأما القانون رقم ٥ فخاص بمراقبة بزور التقاوى . ويفرض هذا القانون على أصحاب المحالج الحصول مقدما على ترخيص من وزارة الزراعة يبيح لهم حلج أى صنف من القطن للحصول على تقاوى .

وقبل حلج القطن المراد الحصول منه على تقاوى يقوم موظف الوزارة بفحص القطن الزهر وله بناء على ذلك أن يسمح بحلجه .

ثم تعالج البزرة الناتجة من الحلج بجهاز الهواء الساخن لقتل دودة اللوز القرنفلية ثم تؤخذ ثلاث عينات منها بمعرفة الموظف المذكور آنفا وترسل إلى الجهات الثلاث الآتية : —

- (١) عينة لقسم تربية النباتات لفحص النقاوة
- (٢) « وقاية النباتات لفحص الانبات »
- (٣) « لوزارة الزراعة للرجوع اليها في المستقبل

ويتوقف عدد العينات المأخوذة من كل « لوط » على عدد الأرادب الناتجة من هذا « اللوط » لكل صنف على حدة . وتمثل العينة المأخوذة عشرين أردبا في حالة التقاوى العادية وعشرة أراذب في حالة تقاوى أقطان الحكومة

طريقة أخذ العينات - تتبع الخطوات الآتية للحصول على عينة تمثل تمثيلا كاملا أي « لوط » مكون من عشرين أردبا . مع ملاحظة عدم أخذ العينات من قم الزكايب :

(١) تستخرج كمية كافية من البزور من أربعة زكايب حينما اتفق (أي عينة من كل خمسة أراذب)

(ب) توضع البزور المستخرجة على منضدة وتخلط جيدا ثم تقسم إلى نصفين متساويين .

(ج) ثم يعاد خلط كل نصف خلطا جيدا كما يعاد تقسيم كل نصف إلى نصفين آخرين .

(د) ثم توضع ثلاثة أجزاء من الأربعة الأجزاء الناتجة في ثلاثة أكياس صغيرة معلق بكل منها بطاقة مكتوب عليها كافة البيانات اللازمة وبعد ذلك يستبعد الجزء الرابع

(هـ) في حالة زيادة « اللوط » عن عشرين أردبا تربط الأ كياس الأخرى المحتوية على بقية العينات مع الكيس المحتوي على عينة العشرين أردبا الأولى وترقم بطاقتها بالبيانات الضرورية ثم ترسل بعد ذلك إلى الجهات السابق الاشارة اليها .

الخطوات التالية للفحص وطريقة تقدير النسبة المئوية للمقاومة الهندي في بزررة القطن
ترد أكياس عينات البزرة المرسله من المحالج مرفقه باستمارة تحتوي على التفصيلات
الضرورية عن مصدر البزرة واسم الصنف والتمرة المسلسلة «للوط» ومقدارها بالارادب
وعدد العينات التي تمثل هذا القدر واسم المحالج والتاجر وغير ذلك من التفصيلات
والملاحظات الهامة .

تفتح تلك الأكياس وتراجع كافة التفصيلات المدونة بالاستمارة الخاصة على
البيانات المدونة على البطاقات المعلقة بكل كيس و بمجرد مطابقة التفصيلات الواردة
في كل من الاستمارة وتلك البطاقات تحاط كافة البزور الممثلة «للوط» واحد خلطاً تاماً
ويستخرج من هذا الخلوطة عينة زنتها ٣٠٠^(١) جرام لتمثل العينات المتعددة لكل «لوط»
على حدة ثم تسل هذه العينة النهائية إلى أولاد مدر بين يمكنهم أن يميزوا ويفصلوا
البزور الشاردة عن الطرز والبزور الهندية والبزور الملبسة Full-Fuzz ثم تراجع هذه
العملية بواسطة رئيس العمال تم بواسطة أحد الموظفين الفنيين وبعد ذلك تستخرج
النتائج أي عدد البزور الشاردة عن الطرز وعدد البزور الهندية والملبسة وترصد في
استمارات خاصة وتحسب النسب المئوية لهذه الأرقام وعلى تلك النسب يتوقف قبول
أورفض البزور

ولا بد من إرسال صور من هذه الاستمارات إلى كل من وزارة الزراعة وتفقيش
الزراعة المختص والموظف المختص بالمحالج المرسله منه البزرة ويقوم هذا الأخير برقم وختم
أكياس البزرة المقبولة واستبعاد «اللوطات» المرفوضة التي تستعمل بناء على ذلك في
الأعراض التجارية .

وفي الأحوال التي يقع فيها - في الفحص الأول - عدد البزور الشاردة عن الطرز
والهندية والملبسة بين النسب الآتية يعاد فحص العينة مرة أخرى وذلك بعد فرز البزور
الموجودة في مقدار ستمين جزءاً مأخوذة من هذه العينة وهذه النسب هي :-

- (١) (٩٦-٩٩) .٪ للنقاوة
المستوى اللازم ٩٨ .٪
(ب) (٩١-٩٥) .٪ للبرورالهندية في الاصناف الصعيدية » » ٣٠ .٪
(ج) (٩١-٩٥) .٪ » » » أصناف الوجه البحري » » ٢٠ .٪
(د) (٩٤-٩٧) .٪ » » » السكلاريدس وطرزه » » ١٠ .٪
(هـ) (٩٤-٩٨) .٪ » » » الملبسة في الاصناف الصعيدية » » ٦٠ .٪

وفيا لى أهم صفات بزرة القطن التى يوجه اليها الالتفات : —

(١) توزيع الزغب على البزرة :

(١) البزرة الملبسة (Full-Fuzz)

(ب) البزرة الجزئية الزغب

(ج) البزرة الخالية من الزغب

(د) الزغب الموجود عند الطرف النقيرى للبزرة

(هـ) » » » القاعدى للبزرة

(٢) لون الزغب — أخضر أو أسمر

(٣) شكل البزرة — مستطيلة أو مستديرة . والطرف مستدق أو غير مستدق

(٤) لون البزرة — أسود أو كستنائى أو أسمر داكن

(٥) سطح البزرة — أملس أو مخطط أو خشن

(٦) حجم البزرة — كبيرة أو متوسطة أو صغيرة

وطريقة فحص البزرة (كاجراء تطبيقى لقواعد علم الوراثة) مؤسسة على افتراض

ان البزرة الناتجة من حاجج أى صنف من اصناف القطن يمكن تمييزها بواسطة الزغب

واللون والحجم والشكل . ولكن هذا الافتراض ليس حقيقة مطلقة . لأنه ولو أن بزرة

كل صنف لها طرز معروف إلا أن هناك تباينات ظاهرة من بزرة إلى أخرى حتى

الناتجتين من لوزة واحدة ومن الجهة الأخرى فان بزور الأصناف المختلفة قد تكون

متماثلة فى الطرز

على أنه فيما يختص بالبزور الهندية النموذجية فإن صفاتها من الدقة والوضوح بحيث يمكن استخراجها من أى عينة لأى صنف من أصناف القطن المصرية . ومثلها في ذلك مثل البزور الملبسة التي توجد في الأقطان الصعيدية .

زيادة الترقيق في المستويات المسترطة لعناصر النقاوة

ان قانون مراقبة بزره القطن ما كان ليؤتى هذه الثمرات الطيبة في تحسين صفات البزرة لو لم يجر العمل على الزيادة التدريجية سنة بعد أخرى في المستويات المسترطة للبزور الهندية والملبسة والشاردة عن الطرز وبين الجدولان الآتيان مستويات النقاوة والبزور الهندية والملبسة وكيف رفعت تدريجياً من موسم ١٩٢٦ — ١٩٢٧ لغاية الموسم الحالي :

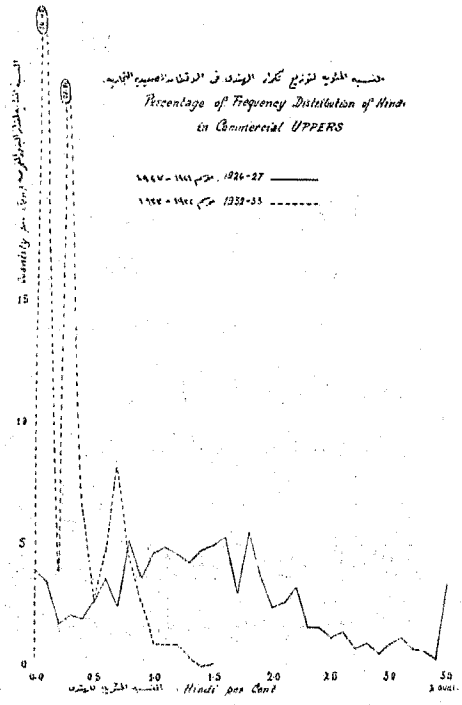
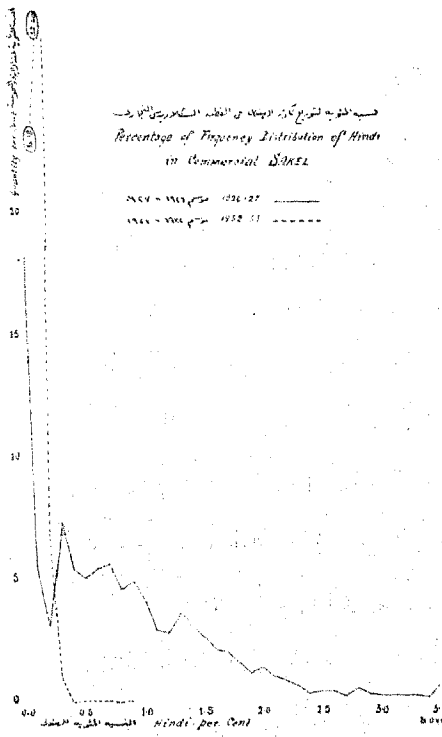
بزره الروطاه الصعيدية

ملاحظات	النسبة المئوية			الموسم
	للنقاوة	للبنزور الملبسة	للبنزور الهندية	
طبقت هذه النسب من اكتوبر لغاية ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٦ من ١٢ ديسمبر لغاية نهاية ابريل سنة ١٩٢٧ - ورفعت نسبة الهندي من ٣ الى ٤ ٪ بناء على شكاوى بعض تجار الاسكندرية	٨٠ر٠٠	—	٢ر٠٠	١٩٢٧—١٩٢٦
	٨٠ر٠٠	—	٤ر٠٠	١٩٢٧—١٩٢٦
	٨٥ر٠٠	—	٢ر٠٠	١٩٢٨—١٩٢٧
	٨٧ر٠٠	—	١ر٥	١٩٢٩—١٩٢٨
	—	١ر٠٠	١ر٠٠	١٩٣٠—١٩٢٩
	—	١ر٠٠	٠ر٨	١٩٣١—١٩٣٠
	—	—	٠ر٤	١٩٣٢—١٩٣١
	—	٠ر٨	٠ر٣	١٩٣٣—١٩٣٢
	—	٠ر٦	٠ر٣	١٩٣٤—١٩٣٣

بزره القطن السكلاريديس وأصناف أخرى

ملاحظات	النسبة المئوية		الموسم
	للنقاوة	للزور الهندية	
كما في حالة بزره الاقطان الصعيدية	٨٠ر٠٠	٢ر٠٠	١٩٢٧-١٩٢٦
	٨٠ر٠٠	٤ر٠٠	١٩٢٧-١٩٢٦
	٨٥ر٠٠	٢ر٠٠	١٩٢٨-١٩٢٧
	٨٤ر٠٠	١ر٠٠	١٩٢٩-١٩٢٨
فحصت نقاوة السكلاريديس فقط	٩٢ر٠٠	٠ر٦	١٩٣٠-١٩٢٩
» » » »	٩٥ر٠٠	٠ر٥	١٩٣١-١٩٣٠
» » » »	٩٦ر٠٠	٠ر٤	١٩٣٢-١٩٣١
نسب خاصة بالسكلاريديس والمعرض	٩٧ر٠٠	٠ر٢	١٩٣٣-١٩٣٢
نسب خاصة بسخا ع وجيزة ٧ والأصناف الأقل أهمية	٩٧ر٠٠	٠ر١	
نسب خاصة بالكازولي والفاروق والفواى وجيزة ٣ والنهضة والبلبون	—	٠ر٢	
نسب خاصة بالسكلاريديس والمعرض وسخا وجيزة ٧ والأصناف الأخرى	٩٨ر٠٠	٠ر١	
نسب خاصة بالكازولي والفاروق والفواى وجيزة ٣ والنهضة والبلبون		٠ر٢	١٩٣٤-١٩٣٣

ويمكننا أن نلاحظ بوضوح التأثير الطيب لقانون مراقبة بزره القطن والتحسين الناشئ منه على نقاوة القطن السكلاريديس والصعيدى من الرسمين البيانيين الآتيين :-



يوضح الرسم الموجود على اليمين هبوط النسبة المئوية لبزور الهندى في الأقطان الصعيدية في موسم ١٩٣٢ — ١٩٣٣ عند مقارنة هذه النسبة بنظيرتها في موسم ١٩٢٦ — ١٩٢٧ في هذا الموسم الأخير كان حوالى ٣٥ ٪ من زكائب البزرة المفحوصة محتويا على ٠١ ٪ من بزور الهندى بينما في موسم ١٩٣٢ — ١٩٣٣ ارتفعت النسبة المئوية لزكائب البزرة المفحوصة التي احتوت على ٠١ ٪ من بزور الهندى إلى أكثر من ٣٥ ٪.

ويوضح الرسم الموجود على اليسار ذلك في القطن السكلاريدي التجاري

أرمنالك بريقيانه

أخصائى أول بقسم تربية النباتات